[42] معلوم " (1) بالائمة عليهم السلام وكأنه من بطون الايات، ويمكن أن يكون بعضها كهذا الخبر محمولا على التشبيه والمبالغة في المدح قوله صلى ا عليه وآله " لك في الجنة كنز " أي ثواب عظيم مدخر وفي روايات العامة أن ذلك بيت في الجنة وقد مر شرح ذوقرنيها. وقال في النهاية فيه لا حول ولا قوة إلا با كنز من كنوز الجنه أي أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز. 86 - رياض الجنان: بإسناده عن جابر الجعفي قال: كنت مع محمد بن علي عليهما السلام قال: يا جابر خلقنا نحن ومحبونا من طينة واحدة بيضاء نقية من أعلا عليين، فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبونا من دونها، فإذا كان يوم القيامة التحقت العليا بالسفلى، فضربنا بأيدينا إلى حجزة نبينا، وضربت شيعتنا بأيديهم إلى حجزتنا، فأين ترى يصير ا نبيه وذريته ؟ وأين ترى يصير ذريته محبينا ؟ فضرب جابر بن يزيد على يده وقال: دخلناها ورب الكعبة. ومنه بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا عزوجل " شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " (2) فقال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أنا أصلها، وعلي فرعها والائمة أغصانها، وعلمنا ثمرتها وشيعتنا ورقها. يا أبا حمزة فهل ترى فيها فضلا ؟ فقلت وا ما أرى فيها فضلا، فقال يا أبا حمزة إن المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة، وإن الميت ليموت فتسقط ورقة منها. بيان: " فهل ترى فيها فضلا " أي فهل تكون في الشجرة غير هذه الامور المذكورة ؟ فقال الراوي وا ما أرى فيها فضلا فبين عليه السلام بذلك أن أهل النجاة والسعادة منحصرون في هؤلاء لان ا تعالى ضرب للكلمة الطيبة التي هي الايمان وأهله بالشجرة الطيبة وبين أجزاء الشجرة فالمخالفون بريؤون من تلك الشجرة وداخلون في الشجرة الخبيثة المذكورة بعدها، ثم بين عليه السلام أن جميع الشيعة

_____

(1) الصافات: 164. (2) راجع تأويلها في ج 24 ص 87 وبعدها. (2) ابراهيم: 24 و 25 (*).